والفرس والثانى ذو بمعنى صاحب فإنه نكرة وإن لم يقبل التعريف بالألف واللام فهو فى معنى مايقبله وهو صاحب.

مثل بـ (أنت وهو) لنوعين من الضمير ثم ذكر مصطلح لضمير صراحة فى نهاية البيت المنظوم وعند بداية عرضه للتفاصيل من المعارف لكن ذكر المصطلحات النحوية التى تخص أنواع المعارف كان ضرورياً قبل التفريع فيه.

٥٤ – فيما لذى غيبة أو حضور كأنت وهو سم بالضمير

(فيما) : مفعول أول بسم، لذى غيبة : أى وضع غيبة أو حضور : أو لذى حضور كأنت : وأنا وهو وفروعها والضمير مادل على غيبة كهو أو حضور وهو قسمان أحدهما ضمير المخاطب نحو (أنت) والثانى ضمير المتكلم نحو أنا.

والمضمر : مادل على المتكلم نفسه أو المخاطب أو الغائب كأنا وأنت وهو وقد أدرج قسمى المتكلم والمخاطب تحت ذى الحضور لأن المتكلم حاضر للمخاطب والمخاطب حاضر للمتكلم لكن فيه إبهام إدخال اسم الإشارة فى المضمر لأن الحاضر ثلاثة : متكلم ومخاطب ولا متكلم ولا مخاطب وهو المشار إليه.

على أن هذا الإبهام يرفعه إفراد اسم الإشارة بالذكر.

ومثل الناظم بـ (ابنى أكرمك سليه ما ملك) وقسمهما على الشطرين بحيث يكون هناك قائل ونلاحظ أنه لم يلجأ إلى قصر الممدود فى (الياء – الهاء).

كعادته فى نظم ما مضى من قواعد دلالة على أن طاقة النظم هى التى تتحكم فى لجوئه إلى الضرورة أو عدمها :

٥٦ – كالياء والكاف من ابنى أكرمك والياء والها من سليه ما ملك

(كالياء) : وذلك كالياء (من ابنى) : أى من قولك ابنى ومثال الضمير المتصل الكاف من أكرمك ونحوه ولايقع بعد إلا فى الاختيار فلا يقال ماأكرمت إلاك.